

شرح كتاب التوحيد (27) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم - [00:00:08](#)

قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه اه وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنتقضوا الايمان بعد توكيدها الاية عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش - [00:00:33](#)

من اوسرية اوصاه بتقوى الله اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. فقال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا - [00:01:03](#)

دينوا ولا تقتلوا وليدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال. او الى فايتهن ما جابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم - [00:01:23](#)

ثم ادعهم الى التحول ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين. وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان اول منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى. ولا يكون - [00:01:43](#)

ولههم في الغنيمة والفى شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فان ما جابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله - [00:02:12](#)

امة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم انت ان تغفروا وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمت نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله. فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن - [00:02:42](#)

ان انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم فيه مسائل الأولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وبين ذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله زو بس بسم الله في سبيل الله - [00:03:12](#)

الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة فرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اي وافق - [00:03:41](#)

وحكم الله ام لا؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - [00:04:01](#)

ذمة العهد والميثاق المؤكد وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. ذمة الله هي عهده فيجب الوفاء بعهد الله للامر بذلك بقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم من عاهد الله ومنهم من عاهد الله - [00:04:21](#)

لان اتانا من فضله لمن صدقن كانت النتيجة فلما اتاهم فلما اتاهم من فضله بخر والنتيجة فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون. يعني لو ان الانسان يقول اذا طلع - [00:04:53](#)

راتب ابا اتصدق بالف ريال. ثم طلع الراتب وما اتصدق بخيل يتناوله الحكم لا ها؟ بدون عهد منهم من عاهد الله العهد شديد وعهد موثق بيمين لئن الجواب قسم اذا اجتمع الميثاق والعهد والقسم اجتمعت المؤكدات فاعقبهم - [00:05:17](#)

في قلوبهم الى يوم يلقاهم. لكن لو قال اذا رزقني الله مالا تصدقت او فعلت. يعني بدون عهود ولا موثيق هل يلزمه اللي الزمه ان يفي قال هذا نذر؟ لا - [00:05:50](#)

لا يلزمه لكن امن الوفاء ان يفي بما التزم ولو لم يكن مؤكدا لانها صدقة ما اخرجها من ماله واذا لم تخرج من المال لا يلزم الوفاء به.

الاستبدال فيه مسألة سبب الوجوب هذا اللي تقصده ووقت الوجوب اذا جاء رمضان اتصدق بكذا. في شعبان رجع. هذا نظير الطلاق المعلق بوقت معين اذا قال لزوجته اذا جاء رمضان فانت طالق. الجمهور على انه يقع - 00:06:32

وانه ذكر عن شيخ الاسلام انه ما دام سبب وقت الوجوب ما جاء ما يقع بامكانه ان يرجع. ومثله ما نحن فيه. ها؟ من جهة واحدة ما يلزمنا الا اخراجه من المال - 00:07:13

ها؟ هي فيها نوع خلاف لكن اذا قيل بمثل ما قال به شيخ الاسلام فالمسألة قريبة منها. الان شخص قال ابني مسجد بمليون ريال ومات قبل ان وقبل ان يخرج المال من ماله يلزمه شيء يلزم الورثة ان يخرج عنه - 00:07:40

لكن لو وضع له حسابا خاصا واخرجه من ماله وقال هذا المليون لبناء مسجد. ها يلزم. حينئذ يلزم وقولي واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض الايمان بعد توكيدها يعني بعد توكيده - 00:08:08

عرفنا ان اليمين تنقض اذا رأى غيرها خيرا منها لكن اذا كانت يمين مؤكدة ورأى غيرها خيرا منها تنقض ولا لا لان الله جل وعلا ولا يقول ولا تنقض الائمة بعد توكيدها - 00:08:33

ها وين؟ رأى غيره خيرا منه حلف الا يكلم فلان واكد ذلك بايمان مغلظة وعهود ومواثيق ثم رأى او قيل له ان المصلحة ان تكلم ولا يجوز لك ان تهجر - 00:08:53

اقتل اخاك. هذا يمين معصية. لا يجب الوفاء به. فعليه على خلاف بين اهل العلم ليكفر او لا يكفر مثل هذا فبعد توكيدها اذا لم تؤكد فامرها اخف يعني في مباح يستطيع ان يكفر عن يمينه - 00:09:18

ويأتي هذا المباح. لكن اذا اكده في مباح اكده ها مهو في محذور قطيعة رحم او هجران مسلم هذا لا يجوز ان يفى به. لكن في مباح ومؤكدها؟ لا لو رأى انتهينا مباح مستوى الطرفين - 00:09:47

واكد ذلك باليمين ولا تنقض الايمان بعد توكيدها. ها ها ايه. مصلح المصطلح هو حلف هذي مثل نظير المسألة اللي قلنا انها في قطيعة رحم وغيرها خير منها. لان ابي مستوي الطرفين - 00:10:17

ولا تنقض الايمان بعد التوكيل اقسام بالله ان يقنن هذا الرغيف. وليس بحاجة اليه ولا يظنه اذا اكله. خله على المسألة على الاباحة. واكد ذلك بايمان يلزم عدم انه يلزم - 00:11:04

المباح. ايه. اذا كثر اي اكده بيمين مؤكدة ولا تنقض الايمان بعد توكيدها. يعني هل هذا معارض لحديث اني لا احلف على خير على على شيء فارى غيرها خيرا منها - 00:11:29

نقول هذا في غير المؤكد وهذا في المؤكد نعم زيادة على ذكر اسم الله في القسم هو هو الظاهر بالتأكيد الايمان يتأدى قوله والله والتوكيد قدر زائد على ذلك. لا لا الايمان المقصود بها - 00:11:56

النص اليمين الشرعي بذكر بسم الله لفظ الجلالة والله والله شلون؟ التوكيدا توكيدا لفظيا او معنوي كله واحد. المهم انه مؤكده لا يأخذكم الله له الايمان ولا بأس بنا - 00:12:26

النقض بدون كفارة او بكفارة ولا تنقضوا بخلاف لتري الطاعة التي يلزم فهل تقول توكيدها اذا كانت في طاعة واكده فلا يسره ولا تنقض الايمان بعد توكيدها. قرطبي قرطبي سورة النحل - 00:13:01

اية واحد وتسعين النحل باي جزء لا من التفسيرها مائدة كانت في السابق المائدة السادسة. السادس هود بالسابع الثامن يمكن التاسع يصير او العاشر لان ها وعاشره فريق هي هجرة - 00:13:37

ولا تنقض الايمان بعد تركيبها ولا تعارض بين هذا وفضله ولا تجعل الله روضة لايمانكم وقوله ذلك استغفار ايمانكم اذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله على يميني ارى غيرها خيرا منها - 00:14:30

الذي هو خير وتحللنا وفي رواية عن يمينك لا تعارض بين هذا كله وبين الاية المذكورة هنا وهي ولا تنقض الايمان بعد توحيدها لان هذه الايمان المراد بها من ان هذا الايمان المراد بها الداخلة في العقود والموازين - 00:14:49

لا الايمان الواردة على حد لكن يكون ذكرها بعد قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم توكيد توكيد لما تقدم نعم اذا كان المراد بها العهود
والمواثيق وليس المراد بها ما يراد باليمين في الاصل من الحث والمانع. يكون معناها هو معناها واوفوا بعهد الله دعاه - [00:15:07](#)
نعم. اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها اه وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون فيه ثلاث مسائل. الاولى قوله تعالى واوفوا بعهد الله - [00:15:41](#)
الثانية قوله تعالى ولا تنقر الايمان بعد توكيدها. يقول بعد تشديدها وتغليظها قالوا توكيد وتأكيد ووكد واكد وهما لغتان. والواو ابصر
توكيدية مو بتأكيد. نعم. الثالثة قوله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعني شهيدا. ويقال - [00:16:08](#)
قالوا حافظا ويقال ضامنا. وانما قال بعد توكيدها فرقا بين اليمين المؤكدة بالعزم وبين لغو اليمين وقال ابن وهب وابن القاسم عن
مالك التوكيد هو حلف الانسان الانسان في الشيء - [00:16:43](#)
الواحد مرارا يردد فيه الايمان ثلاثا او اكثر من ذلك. يعني التوكيد اللفظي. نعم. كقوله والله لا قصه من كذا والله لا انقصه من كذا. والله
لا انقصه من كذا - [00:17:06](#)
قال فكفارة ذلك واحدة مثل كفارة كفارة اليمين. قال يحيى بن سعيد هي العهود والعهد يمين ولكن الفرق بينهما ان العهد لا يكفر قال
النبي صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر غدرته - [00:17:23](#)
يقال هذه غدره فلان. واما اليمين بالله فقد شرع الله سبحانه فيها الكفارة بخصلة. احسن الله. وقد شرع الله سبحانه فيها الكفارة
بخصلة واحدة. وحل من عقدت عليه اليمين او وحلي من عقدت عليه اليمين. وقال ابن عمر التوكيد هو ان يحلف مرتين. فان حلف
واحدة فلا كفارة - [00:17:48](#)
وقد تقدم في المائدة انت احسن ان هذا يحتمل اللفظ لان التوكيد انما يكون معنويا او لفظيا احسن الله اليك قوله يعاهد الله على كذا
يعني ان نقضه لا لك فرض فيها - [00:18:20](#)
هل هو نذر ولا يمين المعاهدة ما هي اشد من على كل حال ان ادرج هذه اللفظة في مختصر الخلق في الايمان. لانها المعنى واحد
شيخنا احسن الله اليك لو عدل عن - [00:18:42](#)
عن مباح الى مباح هو خير منه له يعني قال والله لاقولن هذا الخبز تعدل عنه الى اكل اللحم لا هو اذا حلف الزمه ما حلف عليه. ثم
قال رحمه الله ترى ثلاث ابواب معنا اليوم - [00:19:08](#)
عشان ننتهي. ثم قال رحمه الله عن بريدة وهو ابن الحصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او
سرية سرية القطعة من الجيش من الاربعة مئة فما دون والجيش ما فوق ذلك - [00:19:31](#)
ولابد من تأمير امير على مثل هؤلاء اذا سافر ثلاثة فالسنة ان يأمرؤا عليهم واحدا منهم النبي عليه الصلاة والسلام يؤمر الامراء على
الجيوش التي يبعثها وعلى السرايا راعي الامارة - [00:19:53](#)
انما يؤمر اصلحهم لذلك انما يجب تأمير اصلحهم لذلك واوفاهم بالشرب قد يكون الشخص اتقن اتقى واورع لكنه ما يصلح ان يكون
امير قال لا يصلح لا يكون امير. وابو ذر اصدق الناس لهجة. ونصحه النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يتأمر على اثنين - [00:20:20](#)
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه بتقوى الله بفعل الاوامر واجتناب النواهي وهذه وصية
الله جل وعلا للاولين والآخرين وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين. ان اتقوا الله - [00:21:02](#)
بتقوى الله ومن معه من المسلمين ومن معه من المسلمين. يعني هل اوصوا بتقوى الله وبتقوى من معه من المسلمين او اوصاه بتقوى
الله واوصاه بمن معه من المسلمين. خيرا نعم الاحتمال الاول لا يرد - [00:21:26](#)
ومن معه من المسلمين خيرا فان لا يشق عليهم ولا يتكبر عليهم ولا يترفع عليهم ولا يحقرهم ولا يحملهم ما لا يطيقون فقال غزو بسم
الله اغزو مستعينين مستعينين بالله جل وعلا - [00:21:50](#)
في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله قاتلوا من كفر بالله قاتلوا من كفر بالله قاتلوا بعد عرض الامور الآتية عليهم اذا ابوا قاتلواهم والقتال
لمن كفر بالله لكفره وعدم استجابته - [00:22:12](#)

للدخول في الاسلام او بذل الجزية كما يقاتل من اجتمعوا على ترك شعيرة من شعائر الدين. او امتنع من اداء ركن من اركان الاسلام ولجأ الى المنازعة والمشاقة وقاتل دون ذلك فانه يقاتل. كما قاتل ابو بكر رضي - [00:22:42](#)

الله عنه اهل الردة. قاتل ايضا عند اهل العلم ما اهل بلد امتنعوا عن اداء شعيرة من شعائر كالاذان مثلا وجعله النبي عليه الصلاة والسلام علامة على دار الاسلام من دار الكفر - [00:23:15](#)

اذا سمع اذا سمع الاذان فكفوا كما انه يقاتل اذا اقتتل طائفتان من المسلمين صاروا دخلوا في البغاة حصل الصلح بينهما فرفضت احدهما تقاتل حتى الى امر الله قاتل من كفر بالله اغزوا تأكيد لما تقدم - [00:23:34](#)

ولا تغلوا الغلول الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. ولا الغدر الخيانة وفي الحديث ينصب لكل قادر لواء. يوم القيامة قالوا هذه غدرة فلان نسأل الله العافية. ولا تقدرُوا ولا تمثلوا ولا تمثلوا - [00:24:09](#)

الاسرى او من يتم قتله بجدع انفه او قطع لسانه او اذنه فلا يجوز التمثيل على خلاف بين العلماء اذا مثلوا بقتل المسلمين. لمثل الكفار بقتل المسلمين هل يمثل بقتلهم؟ خلاف - [00:24:38](#)

بين اهل العلم ويكون من باب المماثلة. وليس من باب التمثيل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. وفي قصة العرانيين فعل النبي صلى الله عليه وسلم بهم مثل ما فعلوا بالراعي - [00:25:00](#)

من باب المماثلة للمسلم ها هم المسألة الخلافية بين اهل العلم منهم من يرى ولا تمثل عام. لا تفعلوا ولو فعلوا. لا تفعلوا ولو فعلوا ومنهم من يقول اذا فعلوا - [00:25:21](#)

لا تظهر الضعف عندهم. افعلوا بهم مثل ما فعلوا وتدرج افعالكم في نصوص وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما اوقبتهم به ويجعلون من ذلك ما حصل في قصة العرانيين لكن احسن الله اليك كان اربابي والطرف الاخر التمثيل ببعض افرادهم وارسالهم اليهم - [00:25:47](#)

يعني من غير تقدم فعل من الكفار بذلك. نعم ولا تمثله. ولا تقتلوا وليدا الوليد هو الصغير الذي لا يقاتل واذا لقيت عدوك من المشركين جاء النهي عن قتل الشيوخ - [00:26:10](#)

وقتل الرهبان وقتل النساء جاء النهي عن قتل هؤلاء. لانهم لا مدخل لهم في القتال. لكن من قاتل منهم ولو من الشيوخ والرهبان والنساء من قاتل يقتل. فقد قتل دريد بن الصمة في حنين - [00:26:35](#)

وشيخ كبير فوق المئة لان له رأي له رأي المقصود ان النساء جاء النهي عن قتلهن وفي المسألة هذا الحديث وهو النهي عن قتل النساء وفيها القتل النساء في مواطن من الشريعة في القصاص قتلت امرأة تقتل ولا ما تقتل - [00:26:59](#)

تقتل في الزنا اذا كانت محصنة تقتل. رجم النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من واحدة في الردة من بدل دينه فاقتلوه. تقتل ولا ما تقتل؟ عند الحنفية قل من الحنفية - [00:27:32](#)

الان جاء النهي عن قتل النساء. وجاء الامر بقتلهن وجاء الفعل بقتلهن يعتمدون عموم النهي. فيقول المرتدة لا تقتل. لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قتل النساء. والجمهور تقتل - [00:27:55](#)

لان هذا النهي عن قتل النساء عمومه معارض بعموم من بدل دينه فاقتلوه عمومه معارض بعموم من بدل دينه فاقتلوا يرحمك الله وهذا العموم النهي عن قتل النساء معارض. ليس بمحفوظ. معارض بقتل المرأة - [00:28:21](#)

اذا قتلت او اذا زنت فعموم النهي عن قتل النساء ضعف. لما دخله من المخصصات عموما بدل دينه فاقتلوه محفوظ ولا مخصص محفوظ اذا عموم من بدل دينه فاقتلوه مرجح وهو اقوى من عموم الامر بقتل النساء ولذا قال الجمهور بقتل المرأة اذا - [00:28:49](#)

ارتدت. ولا تقتلوا وليدا كأنه مثل ما قلنا عن قتل النساء قتل الشيوخ وايضا قتل الرهبان. ما يقتلون الا اذا شاركوا في القتال الا اذا شاركوا في القتال اذا تترس الكفار بمثل هؤلاء الذين جاء النهي عن قتلهم جعلوهم بينهم - [00:29:20](#)

وبين المسلمين ما في السبيل ها الان عندنا نهى عن قتل هؤلاء. جعلهم الكفار درعا بينهم وبين المسلمين. فقالوا نعم عارف ان الاسلام نهى عن قتل هؤلاء ونشوف نختبرهم يتبعون اسلامهم ويقتلونهم ها؟ المصلحة العامة - [00:29:46](#)

ايه لانه لو لم يقتلوا لقتل من من المسلمين اكثر لو تترسوا بمسلم ويترتب على ذلك قتل اعداد كبيرة من المسلمين القاعدة ارتكاب

اخف الظررين. على كل حال ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين - [00:30:17](#)

فادعهم الى ثلاث خصال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوههم الى ثلاث خصال. او خلال شك من الراوي وهذا لا شك انه من تحري رواة الحديث والا فالخصال والخلال معناهما واحد - [00:30:48](#)

فايتهن ما اجابوك مع هذه زايدة فاقبل منهم وكف عنهم فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام ثم هذه هي موجودة في صحيح مسلم بجميع النسخ في غير صحيح مسلم ما توجد - [00:31:11](#)

لان هذا تفصيل لما اجمل. للخصال الثلاث. بيان للمجمل وليس مرتبة او مرحلة بعده يعطف عليه بثم في سنن ابي داوود ادعهم الى الاسلام. تفصيل بعد اجمال يقول الشيخ في حاشيته الشيخ سليمان - [00:31:39](#)

الشيخ سليمان ليس في تيسير العزيز الحميد ها تيسير العزيز الحميد انتهى عند باب الباب الذي قبل هذا المصورين وكمل منفتح المجيد. في لحاشي الشيخ سليمان وغيره يعني. الحاشية طبعت في جزء صغير - [00:32:07](#)

يعني في حاشية الاصل يعني كتاب التوحيد. كذا وقعت الرواية بجميع نسخ صحيح مسلم بزيادة ثم والصواب كما روى ابو داوود وابو عبيد في الاموال لان ذلك هو ابتداء تفسير الثلاث القصار. وقال المازري - [00:32:35](#)

في المعلم ليست ثم زائدة بل بل دخلت لاستفتاح الكلام. دخلت لاستفتاح الكلام لان معناها الترتيب. هي في الاصل مع التراخي. فاذا قلنا ترتيب يكون الكلام المرتب غير المرتب عليه - [00:32:55](#)

والحاصل في سياق الكلام خلاف ذلك انه هو المرتب عليه. فلا نحتاج الى ثمة. قال ليست زائدة المازري كتابه المعلم مطبوع في ثلاث مجلدات صغار وهو اللبنة الاولى من لبنات شروح مسلم. المعلم المازني هذا. جاء - [00:33:17](#)

القاضي عياض فصف اكمال المعلم كمل عليه قال امي فصف اكمال الاكمال. ثم جاء السنوسي فصف مكملا اكمال الاكمال. والكتب الخمسة هذه يكمل بعضها بعضا في شرح صحيح مسلم فيها زوائد من بعضها على بعض - [00:33:47](#)

يخرج طالب العلم شرح شبه مغني لكن كلها ما تجيء بالنسبة لفتح الباري الا الشية اليسير. فيها الخير فيها علم وكمل بعضهم على بعض لكن يبقى ان المسلم فيه اعواز ولذا جاء من ممن تأخر واضاف على ذلك الشية الكثير من الهنود وغيرهم - [00:34:15](#)

شروح على صحيح مسلم هم شو الشيخ الاثيوبي هذا متأخر ما حصل. المقصود ان المجال مفتوح. بالنسبة لمسلم وغيره من الكتب المجال مفتوح. حتى البخاري من اراد ان يضيف اضاف الحمد لله - [00:34:48](#)

فلما قيل للشوكاني الا تشرح صحيح البخاري؟ قال لا هجرة بعد الفتح فان اجابوك فاقبل منهم فايتها ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى الاسلام هذه الخصلة الاولى. او الخلة الاولى ادعهم الى الاسلام - [00:35:14](#)

اذا اسلموا ما في مبرر لقتالهم. لان قتالهم من اجل ان يدخلوا في الاسلام واسلم فان اجابوك فاقبل منهم فاقبل منه ثم ادعهم اذا اسلموا الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين - [00:35:34](#)

تحول من دار الى دار المهاجرين ليكون لهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين والهجرة كانت في عصره عليه الصلاة والسلام واجبة اليه الهجرة اليه وبعده واجبة من دار الكفر الى دار الاسلام. ولا يتعين بلد بعين الى مكة ولا المدينة ولا غيرها من بلدان المسلمين - [00:35:56](#)

ولا يجوز البقاء بدار الكفر مع القدرة على ذلك الا المستضعفين استطاع اظهارنا على الاسنان شو؟ والله حتى لو استطاع اظهار شعائر الاسلام في وقت الهجرة باقية الان ماذا يقول الله جل وعلا في سورة النساء - [00:36:25](#)

ما استثنى الا المستضعفين. المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة معناه ان الحيلة في مثل هذا واجبة ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين. لهم ما - [00:36:47](#)

للمهاجرين من الفي والصدقات والزكوات وغيرها من الاموال التي تصرف على المسلمين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء -

شخص اسلم وجلس في البر عند غنمه وعند بعارينه عند ما ينتفع منه الاسلام والمسلمين. لا يقاتل ولا ولا وليس يريد الا المسلمين. ما ينفع بينما اذا انتقل الى دار الهجرة نفع الله به - [00:37:45](#)

في صحيح مسلم قال عدوا من يلفظ من يلفظ الاسلام يعني من يتلفظ به كم عددهم؟ المدينة ست مئة وسبع مئة. قالوا اتخاف علينا ونحن ست مئة وسبع مئة الان عيال رجل واحد واحفاد وهي هذا العدد - [00:38:09](#)

من المكثرين المسلمون كلهم من بين ست مئة وسبع مئة. تخاف علينا ونحن طيب مليار ونصف وش سووا بهالارض؟ هم ولكنكم غناء كغناء السيل تخاف علينا ونحن بين ست مئة وسبع مئة. ثقة بالله جل وعلا - [00:38:37](#)

الله المستعان. فان ابوا ان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعرابي يجري عليهم حكم الله تعالى. ولا يكون لهم في والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. اذا جاهدوا فلهم من الغنيمة ما يالوا. ينالهم من نصيب. ها - [00:39:06](#)

لا الهجرة في وقته عليه الصلاة والسلام واجبة. هذا قبل الذبح وبين الحديث هذا يكون المقصود انه في وقته تجب الهجرة اليه فان ابوا فاسألهم الجزية فلو خل الثالثة فاسألهم الجزية. نعم. ثالثا - [00:39:26](#)

الثانية ساقول نتحول ها ثالث طيب. هم ايه كف عنه لا للثالثة فانهم ابوا فاسألهم الجزية تفرض على من ابى الاسلام ورغب في البقاء في ديار المسلمين فانه تفرض عليه الجزية - [00:39:58](#)

والجزء شيء يسير اربعة دنانير او اربعين درهم على خلاف بين اهل العلم في تقديرها وهل هو اجتهاد بمعنى انه يخضع للزيادة او هو تقدير فرضي لا يقبل الزيادة تؤخذ من مجوس - [00:40:34](#)

الان الان الذي يقاتلون هذه السرير تقاتل عرب. ايه. كفار عرب. اهل الكتاب ما هم بها الكتاب الكتاب منصوص عليهم في القرآن. اهل الكتاب منصوص عليهم بالقرآن. والمجوس اخذ الجزية من مجوس هجر. وقال سنوا بهم سنة اهل الكتاب. وهؤلاء عرب - [00:41:03](#)

هل تؤخذ منهم الجزية تؤخذ بهذا الدليل. وما جاء في معناه. ولكن عند الشافعية والحنابلة ان الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب فقط والمجوس في حكمهم وغيرهم من اهل العلم اختلفوا في مشرك العرب ومنهم من يقول لا تؤخذ من المشركين الا العرب - [00:41:32](#)

لأنها اذلال له ما في دليل العموم انها تؤخذ من كل كافر هذا هو الذي يدل عليه حديث الباب وغيره من الاحاديث فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم - [00:42:00](#)

استعن بالله ما في شي الا بالاستعانة بالله. الله جل وعلا اذا لم يعنهم هم ما سووا شيء اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - [00:42:22](#)

فلا بد من الاستعانة والعون من من الله جل وطلب العون من الله جل وعلا. وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن سواء كان حصن منيع من جبال وغيره ولا بيوت ولا اي شيء يمتنعون به ويتحصنون به. فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله - [00:42:40](#)

وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبي ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. لانه اذا - [00:43:00](#)

حصل النقص وقد اعطوا عهد الله وذمة الله الامر عظيم ماذا يقول الكفار خانوا ربهم خانوا ربهم لكن اذا كانت الذمة لامير الجيش واصحابه امرها سهل يعني في بني ادم محرمة - [00:43:22](#)

الفعل محرم لكن اهون من ان يكون العهد من الله ورسوله تغفر من اخفر الرباعي واما الثلاثي خفر معنى اجار غفر اجار واخفر نقر واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله - [00:43:45](#)

اذا قلت له ماذا حكم الله في المسألة ثم تبين خلاف ذلك والمسألة اجتهادية لا تنزلهم تنزلهم على حكم الله يأتي كثيرا من السائلين ما حكم الدين في كذا طيب الدين - [00:44:17](#)

كان كانت الاجابة بنص من كلام الله وكلام الرسول هذا حكم الدين. ويبقى ان نزيل هذا النص على السؤال يبقى اجتهاد بعد فبعضهم يسأل ما حكم الدين في كذا ويجيب بجواب اجتهادي ما فيه دليل - [00:44:39](#)

ورأيت كتابا اسمه انت تسأل والاسلام يجيب انت تسأل والاسلام يجيب. فيباع في المكتبات اكثر اجتهادية واستنباطات عقلية بعضها

لا يستند الى دليل. قال الاسلام اللي يجيب هذا لا يجوز - [00:45:03](#)

هذا هذا غش وخداع للناس. ويدخل في هذا الكلام فلزامهم على حكم الله ولا لكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه - [00:45:29](#)

وبين ذمة المسلمين الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه بين ذمة المسلمين لا شك ان ذمة المسلمين اهون واخف ومخالفتها ايسر من مخالفة ذمة الله وذمة نبيه الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا - [00:45:52](#)

الارشاد الى اقل الامرين خطرا كلاهما محرم لكن ذمة المسلمين اقل خطرا. الثالثة قوله اغزوا بسم الله في سبيل الله ساغزو مستعينا بالله جل وعلا. مخلصين لله معلين كلمة الله - [00:46:17](#)

في سبيل الله لا من اجل غنيمة ولا غيره. ولا تسلط على الناس الرابعة قوله قاتل من كفر بالله ان من كفر بالله وابتى ان يستجيب ويدخل في دين الله وابتى الجزية فانه يقاتل - [00:46:41](#)

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة الخامسة قوله استعن بالله وقاتله. استعن بالله في بسم الله فيها نوع استعانة بالله جل وعلا. وهذا تأكيد وانه لا بد من الاستعانة بالله ولا يجوز الركون بحال الى العدد والعدد من غير عون الله جل وعلا - [00:47:01](#)

السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء حكم الله مطابق للحق وقطعي في المطابقة اما حكم العلماء فهو اجتهادي والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ قد يصيب وقد يخطئ ومع ذلك هو مأجور على الحاليين - [00:47:34](#)

اما اجر واحد اخطأ او اجران ان اصابها والله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وحكم العلماء. طيب اذا كان العالم من اهل الاجتهاد واستفرغ وسعه واستعمل المقدمات الشرعية - [00:47:59](#)

فلم يصبنيها؟ يدخل فاسألوا اهل الذكر والمطلوبون يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام انما انا بشر. احكم على نحو ما اسمع احكم على نحو ما اسمى فمن قطعت لهم من حق اخيه شيئا فليأخذه او ليدعه فانما اقتطع له قطعة من نار - [00:48:31](#)

حكم الحاكم لا يبيح ما حكم به اذا لم يصب الحق السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اجتهاد ما في نص اذا خلت المسألة من نص نقول ما فيها حكم شرعي - [00:48:57](#)

ها يطلب من اهل العلم من اهل الاجتهاد. من اهل الاهلية للنظر في النصوص. ان يجتهدوا ويحكمون مما يتوصل مما يوصلهم اليه اجتهادهم فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والله اعلم سم - [00:49:19](#)

باب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر - [00:49:42](#)

فلان اني قد غفرت له واحببت عمك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة ان قائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقى الدنيا هو اخرته فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله الثانية كون النار اقرب الى احدنا - [00:50:02](#)

من شرك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو ومن اكراه هو من من اكراه الامور اليه - [00:50:32](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاقسام على الله. الاقسام على الله الحلف على الله جاء ذكر رحمه الله النوع المخل بالتوحيد الذي اورد صاحبه النار والتألي على الله تنقص - [00:50:59](#)

تنقص الله جل وعلا ذكر المؤلف فيه نوع اخر فيه ثقة بالله جل وعلا رب اشعث اغبر لو اقسام على الله لابره وحصل حصل من بعض القضايا الصحيحة الثابتة في قصة الربيع لما كسرت ثنية ثنية الانصارية - [00:51:25](#)

اقسم اخوها الا تكسر ثنية الرباعية والرسول يقول كتاب الله بيننا وبينكم كتاب الله القصاص قال والله لا تكسر ثنية الربية فابره الله جل وعلا قسمه ولم تكسر ثنية الرباعية - [00:51:57](#)

السلام عليكم اقسام على الله اقسام او لا والله او بالله بلفظه او بما يؤدي معناه حلف على الله في الباب لا شك انه من الموبقات. لان هذه الكلمة ابقى الدنيا هو اخرتها - [00:52:18](#)

الكبائر الشديدة والاقسام على الله ممن جاء وصفه بان له ان يقسم ويثق بالله في قسم عليه ويبر الله قسمه هذه صفة مدح لكن هل لكل احد مهما وثق بعمله - [00:52:43](#)

ان يقسم على الله ها اي امتحان هذا امتحان ابتلاء هذا لو يقسم ولا يبر قسم ها؟ فيه فيه ما فيه لكن فيه مواطن يحتاج فيها الانسان الى هذا يحتاج فيها الانسان الى هذا. مثل واحد من الدعاة في دولة من الدول فيها كفار قالوا - [00:53:05](#) استسقي لنا فان مطرنا اسلمنا فاقسم على الله ان يسقوا فسقوا واسلموا. لكن لو لم يسقوا ها؟ شو هل الطلبة منها الناس نحتاج الى ايه محتاج لانه يخاطب الله لانه يخاطب الله. وعندنا اصل المسألة من عبادي من لو اقسام على الله لابره - [00:53:44](#) من عباد الله في هذه الان لو واحد جالس في مجلسه قال اللهم ان كنت تعلم اني اني مسلم ومآلي الى الجنة فاقبضني الساعة. وما قبض ايش صار عليه؟ مشكلة. لا يعرض - [00:54:24](#)

نفسه للابتلاء عليه بستر الله ويجهتد في طاعة الله وتقوى الله واجتناب معاصيه مخلصا في ذلك لله جل وعلا متبعا لتبنيه وبترك هذه الامور عند الموافاة لا نسأل كل الناس - [00:54:46](#)

لا ليس لكل الناس ولا ينبغي ان يستعمل الا في اضيق الاحوال والظروف لانه ابتلاء قال عن جندب ابن عبد الله قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان - [00:55:14](#)

وجاء في الروايات الاخرى ان هذا الرجل عابد وله صاحب يزاو المعاصي فينصحه اذا وجدته على معصية قال اتق الله يا فلان ولا تعصي الله قال دعني وربى ثم يجد على معصية ويقول له اتق الله - [00:55:35](#)

فلا تعصي الله فيقول دعني وربى. وهكذا وهكذا مل هذا الرجل وهذا من سوء حظه من كثر ما يقول له ويرد عليه. قال والله لا يغفر الله لك. نسأل الله العافية - [00:56:03](#)

والله لا يغفر الله لفلان فقال فقال الله فقال الله عز وجل ما الذي يتألى علي؟ من الذي يحلف علي؟ الاهلية هنا المراد بها ها؟ اليمين حلف ولا يأتن اولو الفضل. للذين يؤلون من نسائهم - [00:56:22](#)

الالية هنا والتألي هو الحلف ما الذي يتألى علي؟ الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك. اذا كان الذنب الذي يزاوله هذا شرك اكبر يصح الحلف عليه بناء على قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. حلف ان الله لا يغفر له - [00:56:39](#)

لكن لا يضمن الموت. لا ان قال ان مت على هذا والله لا يغفر له ويدخل له ذلك. لان هذا جاء بالوعد المقطوع من الله جل وعلا اما اذا كان - [00:57:11](#)

قابل للمغفرة وتحت المشيئة يدخل في الحديث. من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له لما اجتمع عند الله جل وعلا قال له اذهب فادخل الجنة. هذا العاصي. وقال للثاني العابد الذي - [00:57:24](#)

انهبوا به الى النار نسأل الله العافية. اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم وهو في سنن ابي داود وغيره مطولا في القصة كاملة. وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد - [00:57:47](#)

قال ابو هريرة تكلم بكلمة تكلم بكلمة او بقى الدنيا هو اخرته نسأل الله العافية كلمة وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا - [00:58:07](#)

كلمة من ضمن ما يقال في السوايف وفي المزاح وفي غيره واوصى النبي عليه الصلاة والسلام بحفظ اللسان. فقال معاذ وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ - [00:58:35](#)

وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. نسأل الله ونسمع هالكلام ونردد هالكلام واذا جلسنا بالمجالس هات وحفظ اللسان وحفظ الجوارح التي هي المسالك للقلب - [00:58:57](#)

حفظ اللسان حفظ للقلب حفظ البصر حفظ للقلب حفظ السمع حفظ للقلب لا يصلح القلب الا بهذا ومن اراد ان يقرأ هذا الكلام مفعلا فعليه باوائل الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن القيم - [00:59:23](#)

كذاب في غاية النفع. نفيس جدا. فيه حفظ القلب. وكيف يحفظ القلب من الفضول من فضول الكلام من فضول السمع من فضول

البصر من فضول الطعام من فضول النوم من فضول الخلطة مع - [00:59:52](#)

بهذا يحفظ القلب تكلم بكلمة اوبقت دليل على انها من عظام الامور. في الحديث اجتنبوا السبع ميقات دنياه واخرته او بقت اخرته هذا معروف لكن الدنيا تبع للاخرة. لانها لا شيء بالنسبة للاخر - [01:00:14](#)

ايه. على كل حال دنياه ما مضى منها وما لحق الدنيا كلها لا شيء بالنسبة للاخرة وهي مقدمة لها ومزرعة لها واقسم على الله ان يظن انه في الظروف واحسن الوضع كان يقسم على الله - [01:00:44](#)

حديث الباب لا لا لا واقسم على الله وبين ما حصل نقسم عليه وهو يرجو. ما هو مثل هذا جازم ان هذا الشخص لا يغفر له هي مسألة رجاء من الله جل وعلا مؤكدا هذا الرجاء باليمين الذي جاءت الاشارة اليه. ان كان من اهل هذا الانسان لا يعرض - [01:01:19](#)

مفصول الفتن لكن اذا اضطر لذلك وظن في نفسه انه اهل لذلك واراد ان يختبر ان يخرج من هذا المأزق الذي هو فيه وهو بذلك لا يجزم. يرجو. فيه مسائل الاولى التحذير من التآلي - [01:01:50](#)

على الله والحلف عليه ولا مكروه له الله لا مكروه له الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شرك نعله وقد جاء في الحديث ان النار اقرب لاحدكم من شرك نعله - [01:02:10](#)

الجنة كذلك. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا القي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا. وهذا كلمة والله لا يغفر لها فلان او اوبقت دنياه واخرته. نسال الله العافية - [01:02:30](#)

الخامسة ان الرجل ان الرجل قد يغفر له بسبب سبب هو من اكره الامور اليه يغفر للرجل بسبب هو من اكره الامور اليه. هذا الرجل العاصي مش اشد ما يسمع واكره - [01:02:50](#)

الالفاظ التي يسمعها ان الله لا يغفر لك ها ان الله لا يغفر لك. هذا من اكره الالفاظ التي يسمعها ومع ذلك قد غفر له بسببها اقرأ الباب الذي يليه. ايها - [01:03:11](#)

من ما في تعظيم تعظيم ذمة الله وذمة نبيه من من التوحيد النيل من ذمة الله وتعريض ذمة الله وذمة نبيه الاخفار ما هو في تنقص لله جل وعلا؟ هذا هو سم - [01:03:38](#)

باب لا يستشفع بالله على خلقه. عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانف نهكت الانفس وجعل - [01:03:59](#)

هلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما - [01:04:19](#)

ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر رواه ابو داوود. فيه مسائل. الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك الثانية تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة - [01:04:48](#)

انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه الاستسقاء. يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يستشفع بالله على خلقه - [01:05:18](#)

الشفاعة والاستشفاء ظم الصوت بدل ان يكون فردا ليكون شفعا فالشافع يضم صوته للمشفوع له عند من يشفع عنده والاصل ان يكون الشافع والمستشفع به ليشفع ان يكون مقامه انزل - [01:05:43](#)

من المشفوع عنده لانه اذا كانت منزلته اعلى يأمره امر يأمره امر. باب لا يستشفع بالله على خلقه لا يستشفع تطلب شفاعة الله الشفاعة من الله تطلب عند فلان من الناس - [01:06:12](#)

وليكن محمد عليه الصلاة والسلام اشرف الخلق. النبي عليه الصلاة والسلام كرر التسبيح والتنزيه لما فعل ذلك الاعرابي ابي عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [01:06:39](#)

نهكت الانفس تعبت تعبنا شديدا وجاع العيال وهلكت الاموال من الجذب ما في شيء تأكله الدواب والمواشي والابل والبقر فلا تخرج شيء كانت جائعة من اين تخرج لا لحم ولا سمن ولا حليب ولا لبن ولا شيء منين تطلع - [01:06:59](#)

نهكت النفس. والانسان اذا ما وجد شئيه يأكله حزن وظعف وجاء على العيال اثنين وهلكت الاموال ما وجدت شيئا تأكله فهلكك اولاً
من اعتمد عليها او كانت هي السبب في بقائه - [01:07:30](#)

من الله جل وعلا بني ادم من اين الا من هذه المواشي وما تخرجه الارض. فاذا انتهى هذا انتهوا. ومر بالامة كوارث متعددة بسبب
الجوع ومات الناس بالاعداد الهائلة وهزل الناس - [01:07:53](#)

الناس يموتون في الطرقات من الجوع وما زال الامر موجود في كثير من بلدان المسلمين مر على بلدنا من الجوع ما ما مر بغيرها من
البلدان واشد واوقات الجوع التي مرت بالمسلمين ما تنازل الناس عن - [01:08:20](#)

دين ولا عرض مع الجوع الشديد في سنة الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين الناس في الطرقات ملقاون الميت ومن يحتضر وقام واحد
من المسلمين وعنده تمر كثير للتجارة خلطه مع - [01:08:49](#)

الماء يصب في افواههم ونجوا بسبب نجا منهم عدد بسبب ذلك وصل الامر الى هذا الحد. ما تنازل الناس عن دين ولا عرض ولا شي.
لكن بعد ذلك فتحت الدنيا. فما النتيجة - [01:09:10](#)

والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها يعني من قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم ترف
شأنه خطير مخل لا سيما بالمسلمين اذا التفتوا الى الدنيا وانشغلوا بها عن الآخرة - [01:09:29](#)

نهكت النفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فاستسقي لنا ربك اطلب السقيا من الله جل وعلا فانا نستشفع بك عليه.
فانا نشفع بالله عليك. يعني نجعل الله واسطة بيننا وبينك - [01:09:56](#)

وبك على الله المحظور الاول الاستشفاء بالله على النبي عليه الصلاة والسلام والثاني ما في اشكال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله سبحان الله تنزيهه لله جل وعلا ان - [01:10:18](#)

يمتهن بهذه الطريقة فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه كرهوا ذلك. الصحابة لما قال الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور.
فما زال يكرره حتى قلنا ليته سكت - [01:10:41](#)

رأفة به وشفقة عليه حتى عرف ذلك بوجوه اصحابه ثم قال ويحك ويحك ويحك ويويل اويس الفاظ تستعمل للتحذير وبعضها يستعمل
الترحم لكن هنا تحذير بلا شك. ويحك اتدري ما الله - [01:11:05](#)

المبتدأ لو كنت تدري ما قلت هذا الكلام مبينا جهله بمقام الله جل وعلا ان شأن الله اعظم من ذلك. ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا
يستشفع بالله على احد - [01:11:35](#)

تعالى وتقدس. وذكر الحديث رواه ابو داود فيه مسائل الاولى انكاره على من قال استشفع بالله عليك مقام الله اعظم من ان
يستشفع به على احد من خلقه لماذا؟ لانه - [01:11:52](#)

جل وعلا لا يطلب من احد وانما يطلب منه واذا اراد من احد شيئا امره به كشأن التكليف الثاني تغييره تغيرا لانه يغار لله جل وعلا
تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة - [01:12:14](#)

الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله شفعا من الادنى الى الاعلى لا اشكال فيه وهذا في حياته عليه الصلاة والسلام في
حياته عليه الصلاة والسلام ولا يستسقى به بعد موته - [01:12:41](#)

لان الصحابة كانوا يطلبون منه السقيا في حياته. وجاؤوا من يطلبوا الاستسقاء هو على المنبر وما نزل حتى امطروا ثم جاء في
الاسبوع الثاني لطلب منع المطر وحصل لكن بعد وفاته - [01:13:03](#)

لم يحصل ذلك ما جاء احد يستسقي بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته. عمر رضي الله عنه لما حصل الجد امر العباس امر العباس
عم النبي عليه الصلاة والسلام. عمر امر العباس. ما قال نذهب الى قبر - [01:13:26](#)

عليه الصلاة والسلام موجود نستسقي به امر العباس ان ادع يا عباس فدعا اللهم انا كنا نستسقي بنبيك عليه الصلاة والسلام فاسقنا
بعم نبيك. يعني اطلبوا الاستسقاء منه بدعائه رضي الله عنه وارضاه - [01:13:46](#)

وحصلت السقيا ومعاوية استسقى بيزيد ابن الاسود الجرشي. رجل صالح في وقته فسقوا جاء في القصة ان يزيد ابن الاسود قال

فضحتني يا معاوية اللهم اقبضني اليك فمات في مكانه. قالوا في ترجمته والله المستعان - [01:14:10](#)

الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله وهي التنزيه. لانها جاءت في الانكار عليه في عبارته. الخامسة ان المسلمون ان المسلمين يسألونه الاستسقاء. يسألونه ان يستسقي الله جل وعلا ليسقيهم. قلنا هذا في حياته مما يدل على ان - [01:14:36](#)

قصة العتب باطلة. العتبي يقول جالس عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام فجاء اعرابي فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام المغفرة. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله فاستغفر لهم الرسول المقصود ان العتبي جاء - [01:15:01](#)

يطلب المغفرة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فنام العتبي واستيقظ وهو يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عتبي قل للاعرابي ان الله قد غفر له وهذه القصة موضوعة مكذوبة - [01:15:26](#)

موضوعة مكذوبة لا توجد في شيء من الكتب الصحيحة وقال البيهقي المعروفين يا خير من دفنت بالقاع اعظمه وطاب من طيبهن القاع والاكم فيك الحياء وش بعد؟ ما قريتون على الرخامة اللي على باب الحجرة - [01:15:45](#)

ايه كملوا البيت. كملوا البيت. فيك الجود والكرم. ايه بس اه بقي كلمة وفيك العفاف غدا ان شاء الله تعالى نكمل الباين الباين ونختم الكتاب باذن الله والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:11](#)

وعلى اله اجمعين ما يجوز الا اذا لم ينكر قتلهم الا بهم. يتسرس بهم. الحديث يا شيخ. ان الرجل كان المردود بالمعروف ولا يأتيه وينهى عن المنكر ويأتيه. ايه. الا يدل على ان الانسان يجب عليه اذا كان مقصر في جانب - [01:16:43](#)

لا لا لا. هذا يأمر به وبأتيه ويظهر للناس انه من اتقى الناس ما اذا جاء الامر على طبيعته ويصير مخلط يفعل معصية ويفعل معروف الله تعالى بقيت شفاعتي. المقصود - [01:17:13](#)

شفاعته عند نفسه. ثوبا للمخلوقين - [01:17:42](#)